

1- شرح دليل الطالب (المقدمة)

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيعنا ولوالديه من مشايخنا ولجميع المسلمين مم معاشر الشيخ مرعي الكرني رحمه الله تعالى - 00:00:00

دليل الطالب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له ما لا يك يومن الدين واهشهد ان محمدًا عبده ورسوله. المبين لاحكام شرائع الدين. الفائز بمنتهي الارادات من ربه - 00:00:19

من تمسك بشرعيته فهو من الفائزين صلى الله وسلم عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى آل كل وصحبه أجمعين وبعد فهذا مختصر في الفقه المذهب الاصحى احمد بالغت في في اياضه رجاء الغفران وبينت فيه الاحكام احسن بيان - 00:00:39

لم اذكر فيه الا ما جزم بصحته اهل التصحيح والعرفان وعليه الفتوى فيما بينه ولا بينه وعليه الفتوى فيما بين اهل الترجيح الله اليك. وعليه الفتوى فيما بين اهل الترجيح - 00:01:03

فتوى فيما بين الترجيح والاتقان الله اليك. وعليه الفتوى فيما بين اهل الترجيح والاتقان. وسميتها بدليل الطالب لنيل المطالب. والله اسأل ان ينفع به من اشتغل به ان يرحمني وال المسلمين انه ارحم الراحمين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:01:35

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد ففي هذه الليلة ليلة الاثنين التاسع عشر من شهر جمادى الآخرة لعام اثنين واربعين واربعمائة والف نبدأ بمشيئة الله عز وجل في الشرح والتعليق على كتاب دليل الطالب من المطالب - 00:01:59

الشيخ مرعي الكرمي الحنبلي رحمة الله اه يقول المؤلف رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم بدأ رحمة الله كتابه بالبسملة اقتداء في كتاب الله عز وجل فانه مبدوء بالبسملة وثانيا - 00:02:19

امتنالا او اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم فانه كان يبدأ كتبه ورسائله بالبسملة وثالثا عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر - 00:02:41

اذا البداء بالبسملة في هذه الوجوه الثلاثة اولا اقتداء بكتاب الله تعالى وثانيا تأسيا بالرسول صلى الله عليه وسلم وثالثا عملا بالحديث الوارد كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر - 00:03:03

والبسملة نتكلم عليها كلاما مجملة باسم الله الباء حرف جر والجار والجار والمجرور لابد له من متعلق وحيثئذ باسم الله متعلق الجر المجرور متعلق بفعل محنوف بفعل محنوف ونقدر فعلها - 00:03:24

ونقدره خاصا ونجعله متاخر اذا الجر المجرور متعلق بفعل خاص متاخر اما كوننا نقدر فعلان الاصل في العمل هو الافعال من الاسماء واما تقديره خاصا فلأنه ادل على المقصود - 00:03:51

فاما اردت مثلا ان تقرأ تقول باسم الله اقرأ اذا اردت ان تشرب تقول باسم الله اشرب فلا تقدر مثلا ابتدأ يصح ان تقول باسم الله ابتدأ في الاكل والشرب والمطالعة وغير ذلك. لكن التقدير الخاص اولى - 00:04:18

فاما اردت ان تقرأ تقول باسم الله اقرأ نكتب باسم الله اكتب ناكل باسم الله اكل ونقدره متاخر لفائتين الفائدة الاولى الحصر والفائدة الثانية تيمنا وتبراكا بالبداءة باسم الله عز وجل - 00:04:39

وقوله باسم الله الله علم على ذات الله عز وجل ومعناه المألوه حبا وتعظيمها المألوه حبا وتعظيمها فبالححب يكون الطلب وبالتعظيم

يكون الهرب وقوله الرحمن الرحيم على صيغتي او على زينتي فعلا - 00:05:03

وهذه الصيغة تدل على السعة والابتلاء وقول الرحيم بمعنى فاعل اي راحم الرحمن ذو الرحمة الواسعة والرحيم ذو الرحمة الواسعة
والفرق بينهما اعني بين الرحمن وبين الرحيم من وجوه ثلاثة - 00:05:36

الوجه الاول ان الرحمن اسم خاص بالله عز وجل لا يسمى به غيره سبحانه وتعالى بخلاف الرحيم فانه يسمى به غيره ولهذا قال قال
الله تعالى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:04

بالمؤمنين رؤوف رحيم الفرق الثاني ان الرحمن دال على الصفة ولهذا قلنا الرحمن ذو الرحمة الواسعة والرحيم دال على الفعل ولهذا
قلنا الرحيم الذي يوصل رحمته الى عباده ثالثا ان الرحمن عام - 00:06:24

من جميع الخلق واما الرحيم فهو خاص بالمؤمنين يقول المولد رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نعم. يقول العبد الفقير
الى الله عز وجل. قال العبد المراد بالعبودية هنا - 00:06:54

ال العبودية الخاصة وهي عبودية الشرع بان كلمة عبد تطلق على ثلاثة معانى الاول العبد بالمعنى الكوني والمعنى الثاني العبد
بالمعنى الشرعي والمعنى الثالث العبد الذي يصح بيعه وشراوه فهمتم - 00:07:15

كلمة العبد يطلق على العبد بالمعنى الكوني يعني عبد بحكم الكون كما قال عز وجل ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن
عبد وتطلق كلمة عبد على العبد بحكم الشرع يعني من تذلل لله عز وجل شرعا - 00:07:43

كما في قوله واذكر عبادنا ايوب وان كانت هذه عبودية اخص ومنه قول الله تبارك وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم وعباد الرحمن المراد بالعبودية هنا العبودية - 00:08:10

ال الخاصة وتطلق كلمة عبد تطلق الكلمة على المملوك الذي يباع ويشتري. يقول قال العبد الفقير قال العبد الفقير يعني المفتقر الى الله
عز وجل وجميع الخلق مفتقرون الى الله تعالى - 00:08:30

كما قال عز وجل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد يقول الفقير الى الله تعالى مرمي هذا اسمه ابن يوسف هذا
اسم ابيه الحنيلي يعني المنتسب الى مذهب الامام احمد رحمة الله - 00:08:50

المقدسي المنتسب الى الارض المقدسة يعني في فلسطين الحمد لله الحمد وصف المحمود بالكمال حبا وتعظيمها هذا هو الحمد وصف
المحمود الكمال حبا وتعظيمها والله تعالى يوصف بهذين الامررين بل وصف نفسه بهذين الامررين - 00:09:13

وهما سبحانه وتعالى حمد نفسه لهذين الامررين وهما كمال الصفات وكمال الانعام سبحانه وتعالى يحمد على ما له من كمال الصفات
ويحمد على ما له من كمال الانعام وقول الحمد لله - 00:09:44

الاستغراق اي الحمد الكامل مستحق لله تعالى وقولوا لله اللام للاختصاص يعني ان الحمد الكامل مختص بالله عز وجل وقوله الحمد
لله قلنا ان الحمد هو وصف المحمود بالكمال حبا وتعظيمها - 00:10:05

وليس الحمد هو الثناء كما قيل به لان هناك فرقا بين الحمد وبين الثناء السنة تكرار او صاف الحمد تكرار او صاف الحمد هو الثناء
ويذلك ويدلك على الفرق بين الحمد والثناء - 00:10:30

اولا ما جاء في الحديث القدسي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعدي ما
سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدي عبدي - 00:10:51

واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي تغاير بين الحمد والثناء واما يدل عليه ايضا ان الصحابة رضي الله عنهم يذكرون عن
النبي عليه الصلاة والسلام فيما اذا حدثت حادثة قالوا فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه - 00:11:10

والاصل في العطف المغایرة وثانيا وثالثا ان الثناء من الثناء وهو الرجوع اي رجوعا على ما سبق فلو فسرنا الحمد بأنه هو الثناء وليس
هناك امر سابق يرجع اليه وعلى هذا فنقول الحمد ووصف المحمود بالكمال حبا وتعظيمها - 00:11:32

يقول رب العالمين رب هو الخالق المالك المدبر لله رب هو الخالق المالك المدبر والله عز وجل هو الخالق المالك المدبر. فلا خالق الا الله.
هل من خالق غير الله ولا مالك الا الله تبارك الذي بيده الملك - 00:11:58

ولا مدبر الا الله عز وجل يدبر الامر من السماء الى الارض وقول العالمين العالم كل من سوى الله وكل من سوى الله فانه اعلم واهشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:12:22](#)

اهشهد الشهادة هي اقرار القلب ونطق اللسان فهي اقرار بالقلب ونطق ونطق باللسان اي اقر بقلبي ناطقاً ومعبراً بسانني ان لا اله الا الله
لا اله الا الله هذه هي كلمة التوحيد - [00:12:41](#)

ومعناها لا معبود حق الا الله عز وجل فنقدر لا الله الا الله نقدر لا الله الا الله اي لا معبود حق الا الله وقوله الا الله هذا توکيل الاثبات -
[00:13:06](#)

وقوله نعم فقوله وحده توکيل الاثبات وقوله لا شريك له توکيد للنفي. اذا هذه الكلمة لا الله الا جمعت بين الاثبات وبين النفي وانما
جمع بين الاثبات والنفي لان الاثبات - [00:13:25](#)

وتحده لا يمنع المشاركة والنفي عدم والعمم ليس بشيء فلابد من اثبات ونفي يقول وتحده لا شريك له مالك وتحده لا شريك له مالك
مالك يوم الدين المالك هو المتصرف في الاعيان المملوكة - [00:13:46](#)

المالك والمتصرف في الاعيان المملوكة يعني التي تهي تحت ملكه والله عز وجل مالك لكل شيء وقوله يوم الدين المراد بيوم الدين
هنا يوم الجزاء والحساب لان كلمة الدين نريد في النصوص الشرعية - [00:14:11](#)

على وجهين الوجه الاول ان يراد بكلمة الدين اي الجزاء والحساب ومنه قول الله تبارك وتعالى مالك يوم الدين ومنه قولهم كما تدين
تدان وتطلق كلمة الدين وهو الاطلاق الثاني تطلق على الشرعة - [00:14:35](#)

والملة وما يدين الانسان به لله تعالى ومنه قوله تبارك وتعالى ورضيت لكم الاسلام ديناً ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه لكم
دينكم ولدين. اذا كلمة الدين - [00:15:00](#)

تطلق على هذين المعنيين. المعنى الاول الدين بمعنى الجزاء والحساب وثانياً الدين بمعنى ماذا الشرعة والملة وما يدين الانسان به لله
عز وجل يقول واهشهد ان محمداً عبده ورسوله. اشهد يقال فيها كما قيل فيما سبق. اي اضر بقلبنا - [00:15:22](#)

بلسانني ان محمداً محمداً عالم على الرسول صلى الله عليه وسلم قوله ان محمداً عبده اي المتبعد لله المتذلل له واعظم وصف
له عليه الصلاة والسلام هو العبودية ولذلك وصف الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بالعبودية في أعلى المقامات - [00:15:50](#)

ووصفه بالعبودية مقامي الدفاع عنه وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا وفي مقام انزل الكتاب عليه تبارك الذي نزل الفرقان على
عبده وفي مقام الاسراء والمعراج سبحان الذي اسرى بعده - [00:16:25](#)

اعظم وصف للانسان عموماً هو ان يكون عباداً لله تعالى. هذا اعظم وصف ولهذا قال الشاعر يعني ينادي معشوقته او اه نعم قال
الشاعر ينادي معشوقته لا تدعني الا بيا عبدها - [00:16:44](#)

رجل يقول له لا تدعني الا بيا عبدها فانه اشرف اسمائي يقول واهشهد ان محمداً عبده ورسوله اي المرسل من الله تعالى
والرسول ومن اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه - [00:17:05](#)

الرسول ومن اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه فهو اخص من النبي لان النبي هو الذي اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبلیغه هذا هو الفرق
بين الرسول وبين النبي على المشهور - [00:17:28](#)

عند جمهور العلماء فالرسول هو الذي اوحى الله تعالى اليه بشرع وامر بتبلیغه واما النبي فهو الذي اوحى الله تعالى اليه بشرع ولم
يؤمر بتبلیغه وانما يتبع بشرع من سبقه - [00:17:48](#)

ثم اعلم ايضاً ان جميع الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن جميعهم رسل كلهم رسل. كل الانبياء الذين ذكرهم الله تعالى في
القرآن كلهم رسل فجمعوا بين وصف النبوة وبين وصف الرسالة - [00:18:04](#)

والانبياء الذين ذكرهم الله تعالى في القرآن نحو من خمس وعشرين نبياً ذكر الله عز وجل منهم ثمانية عشرنبياً في سورة الانعام
في قوله عز وجل وتلك حجتنا اتياناً ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان رب حكيم عليم - [00:18:26](#)

ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هدينا من قبل. ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي

المحسنين وزكريا ويعسى والياس كل من الصالحين واسماعيل والياساً ويونس ولوطا وكل فضلنا - 00:18:53
العالمين هذه ثمانية عشر. بقي كم من الخمسة وعشرين؟ سبعة وهم ادريس خود شعيب صالح ذو الكفل ادم ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام ولهاذا قال، جمع بعض العلماء ذلك بقوله حتم على، كا، ذي، التكليف معرفة - 00:19:13

بابنبياء على التفصيل قد ذكروا في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى سبعة وهم ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل
ادم بالمخutar ختموا على خلاف في الكبر - 00:19:36

وقوله اشهد ان محمدا عبده ورسوله قدم وصف العبودية على وصف الرسالة وهذا وهكذا يقدم دائمًا في التشهد وفي غيره يقدم وصف العبودية على الرسالة فيقول عبده ورسوله لامرین الامر الاول ان الرسول صلی الله علیه وسلم قبل ان يقول رسولا كان عبدا -

فهو قبل الرسالة كان عبداً والثاني السبب الثاني أنه بتحقيق العبودية لتحقيق العبودية بلغ منزلة اصطفاه الله تعالى وجعله رسولاً يقول عبده ورسوله المبين من البيان وهو الايضاح والاظهار لاحكام شرائع الدين - 00:20:23

فهو عليه الصلاة والسلام مبين لاحكام الشرائع وبيانه عليه الصلاة والسلام باحكام الشريعة بيان بالقول وبيان بالفعل وبهما معا ستارة يبين بالقول وتارة يبين بهما معا بمعنى انه يجمع بين القول وبين الفعل - 00:20:52

كما في تعليمه لهم في الوضوء والصلوة ونحوها يقول الممین لی احکام شرائع الدين لاحکام جمع حکم جمع حکم والحكم في اللغة
بمعنى القضاء الحكم لغة بمعنى القضاء والحكم معناه اثبات امر لامر او نفيه عنه - 00:21:18

اثبات امر لامر او نفيه عنه هذا هو الحكم. ان تثبت امرا لامر او تنفيه عنه. فاذا قلت مثلا هذا حار اثبت الحرارة اذا قلت هذا بارد اثبت البرودة هذا حكم - 00:21:49

هذا هو الاصل اما عند الاصوليين فالحكم هو ما اقتضاه خطاب الشرع المتعلق بافعال المكلفين من طلب او تخدير او وضع هذا هو الحكم ما اقتضاه خطاب الشرع المتعلق بافعال المكلفين من طلب او تخدير او وضع - 00:22:07

فقولهم ما اقتضاه خطاب الشرع يعني ما جاء في الكتاب والسنة وقول المتعلق بافعال المكلفين يشمل ما تعلق باعمالهم سواء كانت فعلا يعني ايجادا ام تركا يشمل ما يتعلق بافعالهم سواء كانت قولا ام فعلا ايجادا ام تركا - 37:22:00

من طلب او تخبيه او وضع من طلب يدخل فيه الامر والنهي انطلاقاً يدخل فيه الامر والنهي واضح لأن الطلب قد يكون طلب ايجاد وقد يكون طلب كف وكلاهما اما ان يكونا جازما واما ان يكون غير جازم - 00:23:05

يتعلق الاحكام اذا الاحكام جمع حكم وهو مقتضى خطاب الشرع المتعلق بافعال - 00:23:32

بمنتهاء الابرارات الفائز الفوز هو حصول المطلوب والنجاة من المرغوب. هذا هو الفوز - [00:23:57](#)

الغور هو الفلاح وهو حصول المطلوب والنجاة من المرعوب. والمراد هنا الغائز يعني الطاير بمنتهى الارادات منتهى الارادات جمع ارادة. وهي المقاصد وفي قوله رحمة الله الفائز بمنتهى الارادات - 00:24:24

كتاب منتهي ايرادات للفتوح يقول الفائز بمنتهي الابادات من ربه فمن تمسك بشرعه - 00:24:49

فهو من الفارين من نمسك بشرعه وعباده وطريقه ومهجا نمسك بها عقيده وعباده وطريقه ومنهجا فهو من الفائزين حي الناجين الظافرين صلي الله عليه وعلى الله صلي الله عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى آل كل وصبه -

صلى الله صلى الله عليه صلى الله عليه الصلاة او صلاة الله على عبده احسن ما قيل فيها من التعريف انها ثناؤه عليه في الملا الاعلٰ .. كما قاله ايه العالية فـ **البخاري**، صلاة الله علـ عبده ثناؤه عليه في الملا الاعلٰ - 51:25:00

فانت اذا قلت اللهم صل على محمد فهو دعاء منك لله عز وجل ان يثنى على رسوله صلى الله عليه وسلم في الملا الاعلى وقوله صلى الله وسلم جمع بين الصلاة والسلام - 00:26:15

امثالا لللایة الكريمة. صلوا عليه وسلموا تسليما. وقل وسلم دعاء للرسول صلى الله عليه وسلم بالسلامة وهذا شامل اعني الدعاء له بالسلامة شامل لما كان في حياته وبعد مماته الدعاء له بالسلامة - 00:26:34

في حياته ان يسلمه الله عز وجل من الافات ومن ذلك ان يعتدى عليه والدعاء له بالسلامة بعد موته ان يسلم الله تعالى شريعته من العداون عليها بالبدع والخرافات. اذا - 00:26:56

وسلم صلى الله عليه وسلم دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم بالسلامة في حياته وبعد مماته. اما في حياته فان يسلم جسده عليه الصلاة والسلام من العداون عليه واما بعد مماته فان يسلم - 00:27:15

شرعه. قال وعلى جميع نعم صلى الله عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين تقدم ان انباء جمع نبي والنبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبلیغه قال وعلى ال كل لكل وصحابه. المراد بالان هنا اتباعه على دینه - 00:27:36

المراد بالال اتباعه على دینه. قوله على ال كل يعني اتباع الانبياء على اديانهم المراد بالال هم اتباعه على دینه هذا اذا ذكرت الان وحدها اما اذا جمع وقيل وعلى الله واصحابه واتباعه - 00:27:59

المراد بالال المؤمنون من قرابته والاتباع اتباعه على دینه اما اذا ذكر الان وحدها او ذكرت الان وحدها فالمراد بالال من اتباعه على دینه واول من يدخل في ذلك المؤمنون من من قرابته - 00:28:23

ولهذا قال الناظم النبي هم اتباع ملته من الاعاجم والسودان والعرب لو لم يكن الله الا قرابته صلى المصلي على الطاغ ابي لهب وقوله وصحابه جمع صاحب او جمع صحب - 00:28:46

والمراد بقوله وصحابه المراد بصحابه هنا الصحابة رضي الله عنهم. والصحابي كل من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك هؤلاء هم الصحابة. كل من اجتمع - 00:29:09

النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وخرج بذلك ما لو اجتمع به غير مؤمن ثم اسلم بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام فانه لا يكون صحابيا. اذا لابد في الصحابي من امرin - 00:29:28

الامر الاول ان يجتمع للرسول صلى الله عليه وسلم في حياته ولو لحظة وثانيا ان يموت على ذلك يعني على الاسلام حتى لو قدر انه اجتمع بالرسول عليه الصلاة والسلام ثم ارتد ثم عاد الى الاسلام فان رده لا تمنع وصفه بالصحابي - 00:29:46

ان الردة لا تمنع وصفه بالصحابي على القول الراجح الذي اختاره ابن حجر رحمة الله ومشى عليه في النوبة لانه لما عرف الصحابي قال ولو تخللت ردة في الاصح ولو تخللت الذنوب - 00:30:09

اجمعين توکید يفید الاحاطة والشمول يعني على الله واصحابه اجمعين بمعنى انه لا يستثنى من ذلك احدا يقول وبعد وبعد اتي بها المؤلف اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام فانه يأتى بها في خطبه وفي كتبه - 00:30:28

اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وهذه الكلمة وبعد كلمة قيل انه يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر ان اما بعد او وبعد انها كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر - 00:30:53

هكذا قالوا وهذا القول فيه نظر ظاهر وذلك لأن الانسان في حال كتابته وفي حال في حال مكتابته وفي حال مخاطبته ينتقل من موضوع الى موضوع ومن اسلوب الى اسلوب. ومع ذلك لم ينقل انهم كانوا يأتون بما بعد - 00:31:15

فمثلا الانسان يتكلم عن اهمية الصلاة ثم ينتقل الى اهمية الزكاة ما يقول وبعد فان الزكاة وبعد فان الحج ونحو ذلك واحسن ما قيل فيها ان اما بعد انها كلمة يؤتى بها للدخول في صلب الموضوع - 00:31:36

الذی يريد ان يتحدث عنه او يكتب عنه. هذا معنی اما بعد اذا ما بعد كلمة يؤتى بها للدخول في صلب الموضوع يقول اما بعد فهذا مختصر فهذا هذا جواب الشرط - 00:31:55

في قوله وبعد فهذا مختصر وقوله فهذا الاشارة هنا هذا المشار اليه ما تصوره في ذهنه المشار اليه ما تصوره المؤلف رحمة الله في

ذهنه وعلى هذا يكون المشار اليه امرا - [00:32:18](#)

محسوسا او معنويا او مقدرا المقدر فهذا يعني ما قدر في ذهنه ان يكون ويحتمل ان يكون فهذا الاشارة الى امر محسوس الى امر محسوس يعني هذا الذي بين يديك ايها القارئ - [00:32:41](#)

المهم انها ان قوله فهذا اشارة اما الى ما تصوره في ذهنه فتكون اشارة الى امر معقول. يعني قدره في ذهنه واما ان تقول اشارة الى امر محسوس يقول فهذا مختصر والمختصر ما قل لفظه وكثير معناه - [00:33:04](#)

هذا هو المختصر باختصار هو تقليل اللفظ وتكتير المعنى. فهذا مختصر في الفقه بين المؤلف رحمة الله ان هذا المختصر في الفقه وليس في العقيدة او في التفسير يعني اصول التفسير وغيره - [00:33:29](#)

وقوله في الفقه في اللغة بمعنى الفهم ومنه قول الله تبارك وتعالى عن موسى عليه الصلاة والسلام واحلوا العقدة من لساني يفقه قوله ان يفهموا وقال تعالى قالوا يا شعيب ما نفقه - [00:33:50](#)

كثيرا مما تقول وانا لنراك فيما ضعيفا اه هذا هو هذا معناه في اللغة اما اصطلاحا فالفقه ومعرفة الاحكام الشرعية العملية بادلتها التفصيلية هذا هو تعريف الفقه فقولنا معرفة يشمل العلم والظن - [00:34:11](#)

وذلك لأن ادراك الاحكام الفقهية قد يكون يقينيا وقد يكون ظنيا قد يكون يقينيا وقد يكون ظنيا. ومن ثم عبر العلماء رحمهم الله بقول معرفة الاحكام. ولم يقل العلم بالاحكام - [00:34:40](#)

لأنه قال العلم بالاحكام لكن العلم بالاحكام امرا يقينيا ولهذا نقول ان هناك فرقا بين المعرفة وبين العلم والفرق بينهما اولا ان المعرفة تشمل العلم والظن بخلاف العلم فانه يقين - [00:35:00](#)

وثانيا ان المعرفة انكشفت بعد لبس بمعنى ان الانسان يكون جاهلا ثم يعرف بخلاف العلم ولهذا قال العلماء رحمهم الله لا يجوز ان يوصف ان لا يجوز ان نصف الله تعالى بأنه عارف - [00:35:24](#)

لا يجوز ان يصف الله تعالى بأنه عارف لأن المعرفة انكشفت بعد يعني ان الانسان يكون جاهلا ثم يعرف فعلى هذا لا يوصف الله تبارك وتعالى بأنه عارف فاذا قال قائل ما الجواب عن الحديث - [00:35:46](#)

وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة تعرف الجواب ان المراد بالمعرفة هنا لازمها المراد بالمعرفة هنا لازمها اي اعمل اعمالا في حال صحتك تكون ذخرا لك عند الله عز وجل - [00:36:05](#)

في حال رخائك تكون ذخرا لك عند الله تعالى في حال شدتك والا فان الله عز وجل يعرفه عملت ام لم تعلم؟ ام لم تعمل واعلم بكم اذ انشاكم من الارض - [00:36:29](#)

انتم اجندة في بطون امهاتكم. اذا الفرق بين المعرفة وبين العلم من هذين الوجهين. اولا ان المعرفة اعم. لانها تشمل العلم والظن وثانيا ان المعرفة يلزم منها ان يكون جاهلا ثم يعلم بخلاف العلم. طيب معرفة الاحكام الشرعية - [00:36:43](#)

المراد بالاحكام الشرعية المتلقاه من الشرع الوجوب والتحريم وخرج بذلك الاحكام الشرعية خرج بذلك اولا الاحكام العقلية كمعرفتي ان الكل اكبر من الجزء وان الواحد نصف الاثنين وخرج بذلك الاحكام العاديه - [00:37:08](#)

المعرفة مثلا كدلالة الاحمرار على الخجل هذا حكم عادي اذا رأيت شخصا قد احمر وجهه فهذا دليل على الخجل اذا رأينا السماء قد لبأت قد تلبدت بالغيوم ستحكم بنزول المطر. هذا الحكم مرجعه الى ماذا - [00:37:37](#)

الى العادة طيب اه الاحكام الشرعية العملية خرج بذلك ما لا خرج به ما يتعلق في الاعتقاد العملية المراد بالعملية ما لا يتعلق بالاعتقاد وذلك لأن الاحكام نوعان احكام تتعلق بالاعتقاد واحكام لا تتعلق بالاعتقاد. فالفقه - [00:37:56](#)

الفقه فالمراد هنا ما لا يتعلق بالاعتقاد وهو علم التوحيد. كمعرفة الله واسمائه وصفاته فلا يسمى فقها اصطلاحا وان كان هو حقيقة هو الفقه الاكبر اصطلاحا لا يسمى فقها وانما يسمى علم العقيدة وعلم التوحيد - [00:38:21](#)

وقول بادلتها التفصيلية اي ادلة الفقه المفرونة بالمسائل وهذا يدلنا على اهمية معرفة الدليل لأن العلم حقيقة ان تعرف الشيء بجليله وان تعرف المسألة بدليلها كما قيل العلم معرفة الهدى بدليله ماذا والتقليل؟ يستويان - [00:38:43](#)

فلذلك احث نفسي واياكم على الحرص على معرفة الادلة سواء كانت ادلة نقلية من الكتاب والسنة ام كانت ادلة عقلية لان معرفة الدليل فيها يستفيد فوائد منها اولا انه يكون اكتر طمأنينة للحكم الشرعي - [00:39:13](#)

وثانيا ان معرفة الدليل ايضا ادعى الى الامتثال والانقياد وثالثا ان معرفة الدليل ان ان الانسان اذا عرف الدليل تمكن من اقناع غيره ورابعا ان بمعرفة الدليل يكون معه حجة امام الله تعالى - [00:39:38](#)

هذا اربع فوائد وهناك غيره لكن هذا ما يحضرني هذى فوائد معرفة الدليل ما هي اولا زيادة الاطمئنان وثانيا تشيط الانسان على الامتثال اذا عرف الدليل وثالثا التمكن من اقناع غيره - [00:40:02](#)

فانت اذا قلت لشخص افعل كذا سيقول لك ما الدليل الدليل كذا وكذا اقتنع لكن لو قلت الدليل ما قاله فلان او فلان هذا ليس مقنعا رابعا انه يكون معه حجة امام الله تعالى يوم القيمة. لانك يوم القيمة ستتسأل - [00:40:24](#)

اما جاء في الكتاب والسنة قال الله تعالى ويوم يناديهما فيقول ماذا؟ اجبتم المرسلين. يقول فهذا مختصر في في الفقه وبين ان الفقه هو معرفة احكام الشرعية العملية بادلة تفصيلية. على المذهب الاصفهاني - [00:40:44](#)

على المذهب الاصفهاني. الاصفهاني بمعنى المحمود المرضي وهو مذهب اهل السنة والجماعة مذهب الامام احمد ووصف هذا المذهب بأنه احمد اي محمود فهو محمود من حيث المعتقد لأن مذهب الامام احمد رحمة الله من حيث المعتقد هو مذهب اهل السنة والجماعة. مذهب الامام احمد المذهب - [00:41:08](#)

مصدر ميمي يطلق على الزمان والمكان. يعني على زمان الذهاب ومكانه المذهب مصدر ميمي يطلق على مكان الذهاب وزمانه ثم نقل المذهب الى ما قاله المجتهد بدليل ومات قائلا به - [00:41:39](#)

هذا هو المذهب فالمراد بالمذهب اذا قيل مذهب ابي حنيفة مذهب مالك مذهب الشافعى مذهب احمد المراد بالمذهب ما قاله المجتهد بدليل ومات قائلا به وقولنا ما قاله المجتهد - [00:42:07](#)

يخرج غير المجتهد بان قوله لا يكون مذهبا لانه لا لانه ليس له اتباع بجليل خرج بذلك ما اذا قاله بغير دليل فانه ايضا لا يتبع في ذلك ومات قائلا به احتراما مما لو رجع - [00:42:26](#)

عنه ثم اعلم ان المذهب بالنسبة للائمة الاربعة نوعان مذهب اصطلاحى ومذهب شخصى مذهب اصطلاحى ومذهب شخصى فالمعنى الثاني من معانى المذهب الشخصى الشخصى ولذلك قد يكون قد يكون الامام له مذهب شخصى وله مذهب اصطلاحى فاتباع الامام يتبعون اقواله وتعاملوا معها معاملة النصوص الشرعية من حيث الاطلاق والتقييد والتخصيص والنسخ وغير ذلك وجعلوا نصوص الامام كنصوص الشارع. يقيد بعضها بعضا ويفسر بعضها بعضا - [00:43:14](#)

والمعنى الثاني من معانى المذهب الشخصى الشخصى ولذلك قد يكون قد يكون الامام له مذهب شخصى وله مذهب اصطلاحى فاتباع الامام يتبعون اقواله فاستنبطوا من هذه الاقوال قواعد وضوابط يمشون عليها - [00:43:39](#) احيانا يقول للامام يكون له قول يخالف هذه القواعد فلا يأخذون به مع ان نص الامام يقول على ذلك. ولذلك تجد في بعض المسائل ويحرم كذا او ويجوز كذا وعنه - [00:44:06](#)

وعنه يجوز نص عليه المذهب الذي قدمه هو مخالف لما بذهنه من ذلك ايضا عند الحنابلة من ذلك طلاق السكران من زال عقله غير معذور وقع طلاقه ويدخل في ذلك السكران - [00:44:25](#)

لكن مذهب الامام احمد الشخصى ان طلاق السكران لا يقع وهو الذي رجع اليه وقال كنت اقول بطلاق استقرارى حتى تبيينته نستكمل هذا غدا ان شاء الله تعالى - [00:44:46](#)